جايزان النصب بنا على ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة والرفع باختيار وقوعها
بغيرها من حروف العطف وان ضعف وكي التي ينتصب بها المضارع مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها
السببية اي سببية ما قبلها لما بعدها كسببية الاسلام لدخول الجنة في المثال المذكور وحتى التي ينتصب
بها المضارع بعدها بتقديرات اذ كان اي المضارع مستقبلا بالنظر الى ما قبلها وان كان بالنظر الى زمان
التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا بمعنى كي اي حال كون حتى بمعنى كي السببية او الى لانتهاء الغاية نحو اسلمت حتى
ادخل الجنة مثالها حتى بمعنى كي والاستقبال المضارع بالنظر الى ما قبلها وبالنظر الى التكلم ايضا وكنت سرت حتى
ادخل البلد مثال لحتى بمعنى كي او الى ولاستقبال المضارع بالنظر الى ما قبلها واما بالنظر الى زمان التكلم
فيحتمل ان يكون ماضيا او حالا او مستقبلا واسير حتى تغرب الشمس مثال لحتى بمعنى الى ولاستقبال
ما بعدها فان اردت الحال بالفعل الذي دخل حتى الحال يعني زمان الحال تحقيقا او بطريق التحقيق بان يكون عند
التكلم بعينه وسيجيئ مثاله وحكاية اي بطريق الحكاية كما تقول كنت سرت امس حتى ادخل البلد فادخل في هذا
الموضع حكاية الحال الماضية كانك كنت في زمان الدخول بهذه العبارة وحكيتها في زمان التكلم على ما
كنت هيئة وكان ما بعد حتى في هذه العبارة مرفوعا فابقيته بعينه على ما كان عليه وحكيته في زمان الحكاية
او ان يكون مرفوعا اذ لا يمكن حينئذ تقديران لانها علم الاستقبال كانت اي حتى عند هذه الاضافة حرف ابتداء لجارة
ولا عاطفة ومعنى كونها حرف ابتداء ان يبتدأ بعدها كلام مستانف لا ان يقدر بعدها مبتدأ ليكون الفعل
خبره ليكون حتى داخلة على اسم كما توهمه بعضهم فيرفع اي ما بعد حتى لعدم الناصب والجازم وجب السببية
اي كون ما قبلها سببا لما بعدها ليحصل الاتصال المعنوي وان فات اتصال اللفظ مثل مرض
فلان حتى لا يرجونه الآن مثال لما اريد الحال تحقيقا فانه قصد به نفي الرجاء في زمان التكلم ومن ثمة اي
من اجل هذين الامرين اي كون حتى عند ارادة الحال حرف ابتداء ووجوب سبببة ما قبلها لما بعدها
امتنع نظرا الى الامر الاول الرفع اي رفع ما بعد حتى في قولك كان سيري حتى ادخلها في الحال او وقت
حصول كان الناقصة في هذا القول بان يجعل كان فيه ناقصة لتامة لانها لو كانت حروف ابتداء انقطع ما بعدها
عما قبلها فيبقى الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى وامتنع الرفع نظرا الى الامر الثاني في قولك اسرت
حتى تدخلها لانه ح يكون ما بعد حتى خبرا مستانفا منقطعا بوقوعه وما قبلها سببا لما بعدها وهو مشكوك
فيه لوجود حروف الاستفهام فيلزم الحكم بوقوع المسبب مع الشك في وقوع السبب وهو صحيح وجاز
في وقت حصول كان التامة كان سيري حتى ادخلها فان معناه ثبت سيري فانا ادخل الآن ولا فساد
فيه وجاز ايضا سرت حتى ادخلها بالرفع لان السير في هذا المقام محقق والشك انما هو في تعيين

تخفف بحذف الالف وقيل اذا الظرفية فتكون عوضا عن المضاف اليه وكي وبان مقدره بعد حتى
نحو سرت حتى ادخلها وبعد لام كي نحو سرت لادخلها وبعد لام الجحود وهي اللام الجارة الزايدة
في خبر كان المنفي نحو وما كان الله ليعذبهم لان هذه الثلاثة جوازا فيمتنع دخولها على الفعل الذ
يجعله مصدرا بتقديرات المصدرية وبعد الفاء نحو زرني فاكرمك وبعد الواو نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن وبعد او نحو لالزمنك او تعطيني حقي فان الفاء والواو او عاطفتان وامتنع
بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على الانشا لجعل مفرد الكيون من عطف المفرد المفهوم من
ذلك الانشا فيكون المعنى في زدني فاكرمك ليكن منك زيارة فاكرام مني اياك وفي لا تاكل
السمك وتشرب اللبن لا يكن منك اكل السمك وتشرب اللبن معه فان التي ينتصب
بها المضارع مثل اريد ان تحسن الي مثال النصب بالفتحة ومثل ان تقوموا مثال النصب
بحذف النون وكلمة ان التي تقع بعد العلم اذا لم يكن بمعنى الظن فهي ان المخففة من ان
الثقيلة لان المخففة للتخفيف فناسب العلم بخلاف الناصبة فانها للرجاء والطمع فلا تناسبه
وليست اي الواقعة بعد العلم هذه اي ان الناصبة نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم وان التي
بعد الظن ففيها الوجهان لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلايم ان المخففة الدالة
على التحقيق وباعتبار عدم التيقن يلايم ان المصدرية فيصح وقوع كليهما فيجري في ان التي
بعدها الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها اي معنى لن نفي المستقبل نفيا موكدا لا موبدا
والا يلزم ان يكون في تعالي ولن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي تناقض لان لن تقتضي التابيد
وحتى يازن لانتهاء اذن التي ينتصب بها المضارع اذا لم يعتمد ما قبلها على ما بعدها
اي لم يكن ما بعد معمولا لما قبلها فانه اذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها لا ينتصب لانها
لضعفها لا يجوز ان تعمل فيما اعتمد على ما قبلها فصار كانه سبقها حكما وكان عطف على عالم
يعتمد اي ينتصب بها المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها واذا كان الفعل المذكور
بعدها مستقبلا لكونها جوابا وجزاء وهي لا يمكن ان الا في الاستقبال فان قلت ما وجه
الشروطين نحو انا ان احسن اليك وكقولك لمن يحدثك ان اطنك كاذبا او كاذبا
كقولك لمن يحدثك انا اظنك كاذبا وجب الرفع مثل قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل
الجنة مثل بمثال لا يحتمل الاستقبال فقوله اذن مبتدا وقوله اذا لم يعتمد ظرف الانتصاب
الملحوظ معها كما اشير اليه وقوله مثل اذن تدخل الجنة خبر المبتدا فتمثيل اذن بهذا
المثال على طريقة تمثيلات اخواتها الا انه لما كان انتصاب المضارع بها مشروطا بشرطين
اشار اليهما فيما بين المبتدا والخبر واذا وقعت اي اذن بعد الواو والفا فالوجهان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)